

استمرار مداولات الأطراف البنائية الاتفاق على قانون للانتخابات

رسالة سعدات: الوحدة الوطنية خيار إستراتيجي وليس مناورة

نعيم ابراهيم

من نافل القول إن رسالة الأمين العام للجبهة الشعبية تحرير فلسطين الأسير أحمد سعدات، إلى الشعب الفلسطيني والأمة العربية وأحرار العالم، والتي مما جاء فيها «إن أقل شيء يجب أن تقدمه فصائل شعبنا الوطني لدعم الأسرى وتعزيز صمودهم، هو استعادة وحدتنا الوطنية وشق طريق التهوض ومغادرة حالة المراوحة حول الذات، تؤكّد من جديد ضرورة أن تكون الوحدة الفصائلية فصائلية ضيقية.

لقد فشلت الفصائل والقوى الفلسطينية في تحقيق الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني طوال عقود خلت نتيجة عوامل ذاتية وأخرى موضوعية، فالذاتي مثل تباخر هذه الفصائل والقوى عبر تغلب الأنانية على الجميع في الفكر والممارسة، ولم ينجح أي فصيل سياسي يريد تحقيق الأهداف الوطنية، فيأخذ مكانة كفوة رائدة في المسير السياسي الفلسطيني، رغم إنزال الجميع أن إنجاز الوحدة، منها كلّ الأمّ، هو السبيل الوحيد لذلك، وأما الموضوعي فقد نفلت باستمرار العذاب الصهيوني والهديدات التي تتغلب على الجميع في جلها أهداف المشروع الصهيوني بالمنطقة والعالم، والتي تزداد شراسة راهناً مع «الربيع العربي» وانخراط أقطنه عربية رجعة، عالية بمحظوظ التعليم مع العدو الصهيوني، حيث ياتي مفاعيل ذلك وأضحة الفصائل والذانى من خلال ممارسات رسمية عربية عديدة تحت رثاء واهية نعلمها جميعاً.

«معرب الأباء الخوارج» واحدة من المارك التي يخوضها الفصائلون ضد الاحتلال الصهيوني والانتصار فيها لا ينهي المواجهة الشاملة، وهي تعتبر ثمرة تضحيات الشهداء والجرحى والمعتقلين والتفاق مجاهير الشعب الفلسطيني، ولذلك رأى سعدات أن لهذا النصر دلالاته المهمة.

- أولها إعادة التأكيد على حقيقة أن الحقائق تنتزع ولا تستجد، وأن القواة شكل الرافعة الأساسية لكل إنجازات شعبنا في محطات ثورته المتعاقبة.

- ثانيها هي أن اختلاف فصائل الحركة الوطنية الأسرية واسقطات عملية الانقسام لم يحل دون توحيد فصائل العمل الوطني والإسلامي في ميادين المواجهة، ما دامت البوصلة موجودة نحو حلقة التناقض الرئيس مع الانقسام.

- ثالثها تتمثل في أن المواجهة لا تنتهي مع نهاية الإضراب، بل يجب أن تواصل من أجل تصلب منجزات الإضراب وتسيعها والبناء عليها لإعادة بناء وتوحيد سسم المركبة الوطنية ومضاعفة دورها ومقاربة حالة التشرنون والانتقام، وتقييم المتورّد الحرجي لشعبنا لدفع الجهود الصادقة نحو معاشرة الوضع الفلسطيني لأهمه الراهنة وطريقه.

عقدت مؤتمرات حوار فلسطينية عديدة منذ اطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة داخل وخارج فلسطين المحتلة، وكانت باءت بالفشل التريع لأن أيًا من الفصائل والقوى الفلسطينية يتحقق إلا في ظروف ملائمة، وهذا ما دامت البوصلة موجودة نحو حلقة التناقض الرئيس مع الانقسام.

في المصلحة، إن الديمOCRيات الداخلية على جوانب الانقسام الفلسطيني، تهدى بجعل الأجندة الوطنية رهينة تقلبات سياسات الأجنادات الخارجية الأوسع في لحظة حرجية ارتسمت معالها منذ عشر سنوات، تحديداً مع توقيع اتفاق أوسلو وملحقاته في العام ١٩٩٣، وذلك يعني تشكيل إستراتيجية وطنية موحدة تعي الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، الذي يضمون ويكتب حقق الشعب الفلسطيني، في تعميق التحرير الناجز لفلسطين كل فلسطين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم وإقامة حكم فلسطيني ينقض الجميع على شكله عبر المجلس الوطني الفلسطيني، بيت الكل الفلسطيني.

أو عريضة يوقعها ٦٥ نائباً تنتهي على رئيس الجمهورية أشدها وحتى الاشتباكات

السياسية الرئاسي الخطيء، لا عودة إلى «الستين». فالقانون الانتخابي قطع ٤٥ بالمائة من مخاضه نحو الولادة والخمسة الباقية تصايب لا يمكن أن تغير بلوغ وشدد على أن «قانون

الخلافات السياسية أشدّها وحتى الاشتباكات على النقاوم المتفق أن يخفر، ممدداً على أن «هذا القانون سيصدر قبل ١٤ حزيران المقبل، وبالتالي بالطبع يستفتح الدورة الاستثنائية لإقراره». ورداً على سؤال حول إمكانية الدعوة إلى الانتخاب على أساس انتخابي قال: ما زالت كل الأطراف تأمل بالوصول إلى القانون انتخابياً هو جزء من العملية السياسية، أمّا أن تكون الأجزاء الأساسية هي

النقاوم على الملح، والعمل جدي من أجل إنجاز، موضحاً أن ما يصل إلى مرسوم فتح الدورة الاستثنائية قال: ما زالت كل الأطراف تأمل بالوصول إلى القانون انتخابياً جدي، حيث إن الفرضية الأساسية هي تكون الأجزاء الأساسية فتح النقاش على القانون». وبوره أشار رئيس حزب القوات سمير مبادرة من رئيس الجمهورية والحكومة

جلسة تشريعية يأتي حكماً بعد انتهاء العقد على حين أكد عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب فادي الأعرور أن العمل جار للنقاوم على قانون للانتخابات قبل ١٩ حزيران، وأشار رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إلى أنه «مهما تفاقمت الأمور فقد كلية تشريعية قبل أن يوقع رئيس الجمهورية العداد ميشال عون على مراسيم انتخابات مجلس النواب نهية بري في مؤتمر الصحفى، قال: «الصالية فتح دورة استثنائية لوطبة برئيس الجمهورية»، مشيراً إلى أن «تحديد موعد ٥ حزيران عقد في تعليقه على الموقف الذي أعلنه رئيس مجلس النواب نهية بري في مؤتمر الصحفى، قال: «الصالية فتح دورة استثنائية لوطبة برئيس الجمهورية»،

أعلن أن لا دليل لديه على أن روسيا نجحت في التأثير بالانتخابات الأمريكية

ماكين: بوتين يشكل تهديداً أكبر من داعش.. وترامب يوّرني!

موسكو: علاقتنا مع واشنطن في عهد ترامب لم تحقق اختراقاً

تحقّق الضير بتطوير العلاقات الروسية الأميركيّة، مشدداً على أن «الشخصيات من شاكلة ماكين الذين أطلقوا من جديد دفعة أخرى من التصريحات الفظة وغير اللائقة فدوا بالكامل الشعور بالواقف».

سيجري رياشكوف أمسن عدم حدوث أي تطور أو اختراق جدي في مستوى العلاقات الروسية الأميركيّة بعد توقيع دونالد ترامب فدوا بالكامل الشعور بالواقف».

ولفت رياشكوف إلى أن «التشهير

ريياشكوف للصلة بين الحفارات خلال منتدى «فورت روز للصغار» بمدينة كيسيلياك يثير الاستثناء، إنه وخالل

واسطة الإدارة الأميركيّة السابقة اتصالات وعمل السفير بشأن

وصلت العقوبات ضد موسكو عدم موظف في الهيئات الدبلوماسيّة

وأضاف رياشكوف أن أي إنجاز

سيجري بحسب موسكو في حال

العقوبات ضد موسكو في حال

التي يجري بحسب موسكو في حال